ابو الطفيل واسمه الطفيل ابن كعب بن المنذر ويقال قيس بن جبير بن زيد
بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري النجاري شهد العقبة الثانية
وبايع عليها وشهد بدرا وهو احد فقهاء الصحابة واقرائهم لكتاب الله قرأ
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك لم
يكن قال الله سبحانه سماني قال نعم فبكى وذكر ابو العباس القرطبي الحكمة
في مراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لانه سيشهد بها رسول الله بلوغها
سلمه فيها كنت فيمن وافى هو اول من كتب في الحرب الكتب وكتب بالبيعات
رضي الله عنه في خلافة عمر قبل سنة سبع عشرة وقيل سنة عشرين
وقيل سنة اثنين وعشرين وقيل في خلافة عثمان سنة اثنين وثلثين والاكثر
انه في خلافة عمر رضي الله عنه ورثى له الحاجة ثابت بن قيس
ابن شماس فهو ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد وشماس بن مالك بن امرئ
القيس بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج خطيب
النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بالجنة شهد احدا وما بعدها من
المشاهد كلها ذكره ابو القاسم بن عساكر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقتل يوم اليمامة شهيدا في ايام ابي بكر رضي الله عنه سنة احدى
عشرة وكان خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة فلما التقوا تكشفوا فقال
ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا كنا نعامل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حفر كل واحد لنفسه حفرة ويبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت
درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين
نائم اذ اتاه ثابت في منامه فقال له اني اوصيك بوصية فاياك ان تقول هذا

حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله
في اقصى الناس وعند خبائه فرس في طوله وقد كفأ على الدرع برمته فات
خالدا فمره ان يأخذها واذا قدم على ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقل ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيق عتيق فابي
الرجل حالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتى بها وحدث بها ابا بكر فاجاز
وصيته ولما اخبرت رضي الله عنه بعد غير ثابت وامضاها حازن
سعيد بن العاص فهو ابو سعيد خالد بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية
بن عبد شمس القرشي الاموي اسلم قديما وذكره ابن عساكر فيمن كتب للنبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابو الحسن ملك بن محمد البسابوري في شرح المصطفى
اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن سعيد بن العاص وقيل
انه اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم قيل انه اسلم بعد ابي بكر رضي الله عنهما
فكان ثالث الاسلام وقيل رابعا وقيل خامسا وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة
الثانية وولد له بها ابنه سعيد واقام بها بضع عشرة سنة ثم قدم مع
السفينتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وشهد معه عمرة القضية
وما بعدها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باليمن وكان سبب اسلامه انه
راى في المنام انه على شفير جهنم وكان اباه يدفعه فيها ورسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ بحقويه لا يقع فيها فقرع ونام الحاضرون انه
لم ير ابا حق فلقي ابا بكر رضي الله عنه فقال له ذلك فقال له ابو بكر اريد
الخير فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم باجياد فاسلما فعلم والده بذلك
فنهره وقال والله لاسعدنك القوت فقال خالد الله بيني وبين ابي وكان يكرم

وهذا صفة مثال النعل
المكروه ومقدارها وعياتها
في عرض القدم

قال النواوي امه ام غنم اميمه بنت جابر وروى
الحاكم في المستدرك عن خليفه بن خياط قال ادركت ام عبيده
الاسلام قال المولف رحمه الله تعالى
يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في فهر بن مالك اسلم قديما
قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وشهد بدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزع يوم احد الحلقتين اللتين
دخلتا في وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغفر وانتزع
ثنيتاه فحسنتا فاه فقيل ما رؤي هتم قط كان احسن من هتم
ابي عبيدة وقد تقدم ذلك كله ۞ ۞ ۞
قال المولف رحمه الله تعالى وكان له
من الولد يزيد وعمير وقد انقرض ولد ابي عبيدة رضي الله عنه
فلم يعقب يزيد وعمير هذان امهما هند بنت جابر قيل
درجا ولم يبق لهما عقب قال المولف
رحمه الله تعالى ومات بطاعون عمواس سنه ثمان عشره وقبره
بغور بيسان بقريه يقال لها عمتا وهو ابن ثمان وخمسين وصلى
عليه معاذ بن جبل وقيل عمرو بن العاص قال
ابو عبيد البكري عمواس بفتح اوله يعني بفتح العين المهمله وثانيه
يعني بفتح الميم بعده واو والف وسين مهمله قريه من قرى
الساريين الرمله وبين بيت المقدس وهي التي نسب اليها
الطاعون وسميت بذلك لقولهم عم واس او قيل لان
الطاعون بدا من هذه القريه وقيل لانه عم الناس

وتواسوا فيه ومات فيه نحو خمس وعشرين الفا
قوله وقبره بغور بيسان الغور بفتح الغين المعجمه
والواو ثم را بالاردن بالشام بين بيت المقدس وحوران وهو
منخفض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس فلذلك سمي بالغور
وطول الغور نحو مسيرة ثلثه ايام وعرضه نحو فرسخين او اقل
وفيه قرى كثيره وقصبته بيسان وفي طرفه الشرقي بحيرة
طبريه وفي طرفه الغربي بحيرة زعر المنقنه وعمتا بفتح العين
المهمله وتشديد الميم ثم تا مثناه من فوق وقال
عروة لما نزل طاعون عمواس كان ابو عبيدة معافا فيه والمهله
فقال اللهم نصيبك في آل ابي عبيدة قال فخرجت بابي عبيدة
في خنصره بثرة فجعل ينظر اليها فقال انها ليست
بشي قال اني لا ارجو ان يبارك الله فيها فانه اذا بارك في القليل
بقي كثيرا وختم الله له بالشهاده ۞ ۞ ۞
قال المولف رحمه الله تعالى وقد قتل
ابو عبيدة اباه يوم بدر كافرا وفيه انزل الله تعالى لا
تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر الايه قال
الحاكم في المستدرك حدثنا محمد ابن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان
حدثنا اسيد بن موسى حدثنا ضمرة بن ربيعه عن عبد الله
ابن سوذب قال جعل ابو ابي عبيدة بن الجراح ينصب
لابي عبيدة يوم بدر وجعل ابو عبيدة يحيد عنه فلما اكثر
الجراح قصده ابو عبيدة فقتله فانزل الله تبارك وتعالى